

Distr.: General
1 March 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الثالثة والعشرون

٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠٠١

أنشطة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠

تقرير الأمين العام

ملخص للمناقشات وإجراءات متابعة تنفيذ القرارات التي اتخذتها اللجنة في دورتها السادسة والعشرين.

٣ - نظرت لجنة الإعلام المشتركة، في سياق مناقشتها الواسعة الجارية لسبل ووسائل تحسين فهم الجمهور لدور الأمم المتحدة وإنجازاتها، في جوانب مختلفة من حملة "الأمم المتحدة تعمل من أجلك" التي قامت بها إدارة شؤون الإعلام كجزء من أنشطتها الإعلامية في سياق التحضير لمؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية. وقد شارك نائب الأمين العام في المناقشات عن طريق تقنية الاجتماع بواسطة الفيديو. وأعرب أعضاء اللجنة عن تأييدهم لمفهوم الحملة الرامية إلى ربط القضايا ذات الأولوية المعروضة على المنظمة ربطاً فعالاً باهتمامات الشعوب في كل مكان ومن ثم إعطاء صورة إيجابية عن الأمم المتحدة بوصفها مؤسسة لا غنى عنها في معالجة القضايا العالمية. وفي ختام المناقشة، قررت اللجنة أن تقترح على لجنة التنسيق الإدارية اعتماد الحملة الإعلامية المعنونة "الأمم المتحدة تعمل من أجلك" كمبادرة على

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها ٧٣/٤٦ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ أن يقدم تقارير لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتتالية. وقد أعد هذا التقرير، الذي يغطي أنشطة لجنة الإعلام المشتركة خلال عام ٢٠٠٠، استجابة لذلك الطلب.

٢ - وعقدت لجنة الإعلام المشتركة دورتها السادسة والعشرين في مقر المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في جنيف في الفترة من ١١ إلى ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٠ تحت رئاسة توري بريفيك، مدير الاتصالات والإعلام ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وحضر الدورة مدراء إعلام ومسؤولون من ٣١ هيئة من هيئات الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالات المتخصصة والمنظمات المرتبطة بها. ونظرت لجنة الإعلام المشتركة في طائفة من المواضيع المتصلة بالتعاون بين الوكالات في المسائل المتعلقة بالإعلام والاتصالات. وقدم تقرير الدورة إلى لجنة التنسيق الإدارية. ويرد فيما يلي

الميدان أن يعلقوا على المواضيع والقضايا المتطورة دون أن يتوفر لديهم الوقت أو الفرصة لتلقي توجيهات من المقر. وفي هذا الصدد، شددت اللجنة على الأهمية الحيوية لتدريب الموظفين في جميع المستويات في مجال الاتصالات كوسيلة لتمكينهم من نقل رسالة الأمم المتحدة بصورة أفضل إلى وسائط الإعلام، سواء في المقار أو في الميدان. ووافقت اللجنة على ضرورة إعداد خطة لتدريب الموظفين في جميع المستويات في ميدان الاتصالات، واتفق عدة أعضاء على العمل بشأن إعداد وحدات تدريبية في ميدان وسائط الإعلام على نطاق المنظومة. ولوحظ أيضا أن كلية موظفي الأمم المتحدة تقوم، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام، بتنظيم حلقتي عمل لكبار الموظفين لتبادل الخبرات في مجال وسائل الاتصال، وذلك بتمويل من مصادر خاصة. وعقدت حلقتا العمل في نيويورك وتورين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ وشباط/فبراير ٢٠٠١ على التوالي.

٦ - كما عقدت اللجنة ندوة لمتخصصين بشأن دور التلفزة في نقل رسائل الأمم المتحدة إلى الجمهور في مختلف أرجاء العالم وإيجاد تعاون أكبر على نطاق المنظومة في هذا الميدان. وقد شارك خبراء من داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها على السواء في تلك المناقشات. وأشار المشاركون إلى أن أوجه التقدم الأخيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والطلب على المادة الإعلامية الناجم عن التكاثر السريع للشبكات الإعلامية التي تبتث برامجها الإخبارية على مدار الساعة والقيود المالية التي تواجهها حتى كبريات المؤسسات الإذاعية، كل ذلك يتيح للأمم المتحدة فرصة استثنائية لإنتاج برامج تلفزيونية ونشرها عالميا بتكلفة يمكن تحملها وتصبح بذلك فاعلا وشريكا مهما في السوق التلفزيونية العالمية، وخاصة في ميدان الأخبار. وهناك فرص مماثلة لنشر معلومات الأمم المتحدة عن طريق شبكة الانترنت. ونشر التكنولوجيا الجديدة، وخاصة البث على الموجة العريضة

نطاق المنظومة، على أن تتولى تنسيقها إدارة شؤون الإعلام بوصفها وكالة رائدة. وقد اعتمدت اللجنة التنظيمية التابعة للجنة التنسيق الإدارية هذا المقترح في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠.

٤ - وقد ناقشت اللجنة أيضا مختلف جوانب استراتيجيات الاتصال المتعلقة بعلاقات منظومة الأمم المتحدة بوسائط الإعلام، وذلك بمشاركة مدير الاتصالات والمشاريع الخاصة في المكتب التنفيذي للأمين العام. وتم التذكير بأن الأمين العام أشار في تقريره للألفية (A/54/2000) إلى أن الهدف الرئيسي لمؤتمر قمة الألفية يتمثل في إعادة تحديد دور الأمم المتحدة في مستهل القرن الجديد. وتبعاً لذلك، يتعين على استراتيجية الاتصال المستخدمة لذلك أن تقدم الأمم المتحدة بوصفها منظمة متجددة ومتغيرة، ولها أهميتها بالنسبة إلى تطلعات شعوب الأرض واهتماماتها على تنوعها، ويعتد بها في السعي إلى إيجاد حلول عالمية للمشكلات العالمية. ويشكل الاهتمام بإقامة الشراكات جانباً هاماً من هذا المسعى سواء داخل منظومة الأمم المتحدة، عن طريق آليات التنسيق مثل لجنة الإعلام المشتركة، أم خارجها عن طريق التعاون والتنسيق مع الحكومات والمجتمع المدني والشركاء الآخرين المهتمين بالأمر، لأن "المشاكل التي لا جنسية لها تقتضي حلولاً لا حدود لها". وفي هذا السياق، أثار عدة أعضاء في اللجنة مسألة التمييز بين الإعلام والدعوة واتفقوا على ضرورة مناقشة هذا الموضوع بمزيد من العمق.

٥ - ولاحظ أعضاء لجنة الإعلام المشتركة أن المؤسسات التابعة للمنظومة تعد بمثابة الجهات الوديدة لمعرفة فريدة بشأن القضايا الشائكة وبالتالي فإن تحليلها لحالة تلك القضايا والاتجاهات العالمية والنتائج العلمية بوسعه أن يزود الجمهور بأداة تحليلية فريدة. وعلاوة على ذلك، ونتيجة للعمل ذي التوجه الميداني الذي تضطلع به العديد من المنظمات الأعضاء، كثيراً ما طُلب من الخبراء التقنيين العاملين في

سنة ١٩٩٣؛ و "غرفة للمحادثة التفاعلية"؛ وفريق مناقشة حول تكنولوجيا المعلومات. ونظرا لأن التطورات التكنولوجية قد جعلت من تكنولوجيا المعلومات جزءا لا يتجزأ من جميع أنشطة المنظمات الأعضاء، وافقت اللجنة على أن يحل فريق المناقشة المعني بتكنولوجيا المعلومات في الشبكة الداخلية محل الفريق الاستشاري التقني المعني باستخدام تكنولوجيا المعلومات في ميدان الإعلام. وبناء على ذلك قررت اللجنة إلغاء ذلك الفريق. وإضافة إلى ذلك، وبالنظر للتطورات المتسارعة الحاصلة في هذا الميدان، قررت اللجنة عقد مناقشة تستغرق نصف يوم حول موضوعي الانترنت ووسائل الإعلام المتعددة في دورتها لعام ٢٠٠١، ودعوة الخبراء العاملين في هذا الميدان إلى المشاركة في المناقشات، حسبما يقتضي الأمر.

٨ - كما نظرت اللجنة في استراتيجيات الإعلام والاتصال التحضيرية للمؤتمرات الدولية والدورتين الاستثنائيتين للجمعية العامة وغيرها من الأنشطة المقبلة. وقد عقد نائب مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان اجتماعا لإحاطة أعضاء اللجنة بالمعلومات بشأن المسائل المطروحة في المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وغيرها من أشكال التعصب ذات الصلة لعام ٢٠٠١. كما قدم الممثل الشخصي للأمين العام لسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات إحاطة إعلامية لأعضاء اللجنة بشأن الأعمال التحضيرية لسنة الأمم المتحدة. وناقشت اللجنة كذلك الجوانب المتصلة بالإعلام والاتصال في الاستعدادات الجارية للاحتفال بالسنة الدولية للمتطوعين؛ ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا؛ والحدث الدولي المشترك بين الحكومات الرفيع المستوى المعني بتمويل التنمية؛ ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه؛ والدورتين الاستثنائيتين للجمعية العامة المتعلقةتين

للالانترنت، لإنشاء الهياكل الأساسية التي تتيح للأمم المتحدة النقل اليومي والآني، حيثما أمكن، لصور و/أو أجزاء من الأخبار الجاهزة يمكن أن تستخدمها المحطات التلفزيونية على نطاق العالم، يشكل عنصرا أساسيا في هذا المسعى الذي يتطلب تجميع الموارد المشتركة للمنظومة ككل. وعرضت إدارة شؤون الإعلام أن تعين مركز اتصال لتنسيق وضع نهج على نطاق المنظومة للتعاون في ميدان التلفزيون، فضلا عن المضي قدما في تطوير الخدمة الإخبارية للأمم المتحدة على شبكة الانترنت وتطوير قدرة المنظمة على البث الإذاعي الدولي. وأعرب أعضاء اللجنة عن اهتمامهم الشديد بالمشاركة في المشاريع الثلاثة كلها. كما تبادل أعضاء اللجنة الآراء بشأن موضوع المراقبة التحريرية للبرامج التي تنتجها أو تبثها المؤسسات الإذاعية التجارية على أساس أنها التحقيقات أو البرامج الخاصة الصادرة عن المنظمة، فضلا عن مسألة توزيع التحقيقات والأخبار والبرامج من منظومة الأمم المتحدة.

٧ - وللاستفادة من تطور تكنولوجيا المعلومات، أقرت اللجنة مقترحا لإدارة شؤون الإعلام لإنشاء صفحة تفاعلية على الشبكة الداخلية يكون استعمالها مقصورا على أعضاء اللجنة كوسيلة لتبادل المعلومات على نحو فعال بشأن المنتجات والأنشطة الإعلامية في المستقبل القريب، وتنسيق المشاركة على نطاق المنظومة وتفاذي ازدواجية الجهد. وقد بدأ تشغيل الصفحة، التي تديرها أمانة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة، بفضل المساعدة التقنية للجنة تنسيق نظم المعلومات. وتتضمن عناصر هذه الصفحة حاليا جدولا زمنيا على نطاق المنظومة لأنشطة الاتصال الرئيسية، مثل إصدار التقارير المهمة والبيانات الرئيسية الصادرة عن الرؤساء التنفيذيين للوكالات الأعضاء وإعلان الحملات العالمية؛ و "نشرة تبادل المعلومات" الخاصة باللجنة التي تصدر مرة كل شهرين وتشكل أداة تخطيط وتنسيق لأعضاء اللجنة منذ

١٢ - وأخيرا تجدر الإشارة إلى أن لجنة التنسيق الإدارية، حسيما يرد في موجز الاستنتاجات التي توصلت إليها في دورتها العادية الثانية لعام ٢٠٠٠ (انظر ACC/2000/20)، شرعت في إجراء استعراض آخر لآليتها الفرعية بهدف زيادة المرونة وتعزيز قدرات الحوار والتفاعل فيما بين الوكالات على أساس مستمر، وكفالة أن تقدم المنظومة ككل استجابات متضافرة في الوقت المناسب. وسيجري إطلاع لجنة الإعلام على التطورات الحاصلة في هذا الاستعراض نظرا لكونها تؤثر في عمل لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة.

بالاستعراض والتقييم الشاملين لتنفيذ جدول أعمال المؤهل ومتابعة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، إلى جانب عدد من الأحداث الأخرى.

٩ - واستعرضت اللجنة أيضا مختلف جوانب الأعمال التحضيرية للمشاركة في معرض هانوفر لعام ٢٠٠٠ بشأن موضوع "البشرية والطبيعة والتكنولوجيا". ولاحظت اللجنة أنه على الرغم من التأخر الكبير في بدء العمل المتعلق بجناح الأمم المتحدة، بسبب تأخر توقيع مذكرة التفاهم بين الأمم المتحدة والحكومة المضيفة، وتأخر إتاحة الأموال الضرورية الخارجة عن الميزانية، فإن الفريق الذي تقوده المفوضة العامة للجناح، نادين هاك، قد تمكن من إعداد عرض مثير للإعجاب بشأن عمل منظومة الأمم المتحدة، وذلك بالاعتماد أساسا على مفهوم الحملة الترويجية التي تحمل شعار "الأمم المتحدة تعمل من أجلك".

١٠ - ورحبت اللجنة بمساهمة المؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة غير الممثلة في لجنة التنسيق الإدارية، كمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ولجنة تنسيق نظم المعلومات، وكلية موظفي الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومتطوعي الأمم المتحدة، ودعتها للمشاركة في دوراتها بصفة مراقب.

١١ - وأوصت اللجنة بعقد دورتها السابعة والعشرين في مقر المنظمة العالمية للملكية الفكرية في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠١. وقررت أن تتناول في تلك الدورة مسائل مثل جوانب الاتصال في الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل مكافحة وباء الإيدز، فضلا عن موضوعي الانترنت ووسائل الإعلام.